

الباب الاول

المقدمة

أ. خلفية البحث

تعدّ مهارة القراءة إحدى المهارات اللغوية الأساسية التي ينبغي أن يمتلكها الطلاب في تعلّم اللغة العربية، لأنها الوسيلة الرئيسة لفهم النصوص العربية واكتساب المفردات والتراكيب والأساليب اللغوية المختلفة. ومن خلال القراءة يستطيع الطلاب الوصول إلى المعلومات والمعارف الجديدة، وربطها بخبراتهم السابقة، مما يُسهم في تنمية قدراتهم اللغوية والفكرية معاً. لذلك تحظى هذه المهارة بمكانةٍ مهمّةٍ في تعليم اللغة العربية، خاصة في المرحلة المتوسطة التي يبدأ فيها الطلاب بالتعامل مع نصوص أكثر تنوعاً وتعقيداً.^٢

تعدّ مهارات القراءة الجيدة أيضاً أحد مؤشرات نجاح الطالب في تعلّم اللغة العربية. فالطلاب الذين يتمتعون بمهارات قراءة جيدة سيجدون سهولة أكبر في فهم المواد التعليمية، وزيادة مفرداتهم اللغوية، وتحسين قدرتهم على فهم تراكيب اللغة العربية. لذلك، فإن إتقان مهارة القراءة هو جانب مهم يجب تطويره في عملية تعلّم اللغة العربية حتى يتمكن الطلاب من فهم مختلف مصادر المعرفة التي تستخدم اللغة العربية كلغة للتعليم.^٣

تعدّ القراءة جزءاً مهماً من عملية التعلّم، لأن الطلاب يمكنهم من خلالها الحصول على

^٢ نور حياتي، «طريقة تعليم اللغة العربية في ترقية مهارة الكلام»، *Lugawiyat*، المجلد ٢، العدد ٢، ٢٠٢٠، ص. ٨٤

^٣ Suharia Sarif dkk., "Strategi Efektif Mengasah Mahārah al-Qirā'ah dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Akademi Qur'an Al-Haramain Malaysia," *Khidmat Insani: Jurnal Pengabdian Masyarakat* 2, no. 1 (2025): 16

المعلومات وفهم المواد الدراسية وتطوير مهارات التفكير. في تعلم اللغة العربية، تتطلب مهارة القراءة من الطلاب ليس فقط أن يكونوا قادرين على قراءة النصوص بشكل صحيح وفقًا لمخارج الحروف وقواعد اللغة العربية، ولكن أيضًا أن يكونوا قادرين على فهم معنى ومحتوى النص. لذلك، يجب تطوير مهارات القراءة على النحو الأمثل حتى يتمكن الطلاب من فهم المواد التعليمية جيدًا⁴.

من الناحية النظرية، تُعرف مهارة القراءة باللغة العربية بأنها القدرة على التعرف على رموز الكتابة، ونطقها بشكل صحيح، وفهم المعنى الوارد في النص. وتشمل عملية القراءة جانبين رئيسيين، هما الجانب الميكانيكي وجانب الفهم. ويشمل الجانب الميكانيكي التعرف على الحروف، والنطق، وسلاسة القراءة. أما جانب الفهم فيشمل القدرة على فهم المفردات، وتحديد الفكرة الرئيسية، والعثور على المعلومات التفصيلية، وتفسير المعنى، واستخلاص النتائج من النص المقروء. ولذلك، فإن نجاح تعلم القراءة لا يقاس فقط بطلاقة القراءة، بل أيضًا بعمق فهم الطالب لمحتوى النص.

ومع أهمية هذه المهارة، لا يزال كثير من الطلاب يواجهون صعوبات في قراءة النصوص العربية وفهمها، مثل ضعف إتقان المفردات، وعدم القدرة على تحديد الأفكار الرئيسية، وقلة الربط بين المعلومات الواردة في النص. وغالبًا ما يعود ذلك إلى اعتماد بعض المعلمين على أساليب تقليدية تركز على التلقين والحفظ دون إشراك الطلاب في عمليات التفكير والتحليل

⁴ Mualim Wijaya dan Faiqotul Hikmah, "Problematika Pembelajaran Maharah Qiro'ah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Pada Siswa Madrasah Ibtidaiyah," *Jurnal Educatio FKIP UNMA*, 9.2 (2023), 858–64.

والاستنتاج، مما يجعل التعلم سطحيًا وغير ذي معنى.^٥

وفي ضوء التطورات الحديثة في مجال التربية، ظهر مفهوم التعلم العميق بوصفه مدخلًا تربويًا يهدف إلى بناء فهم عميق للمادة التعليمية، من خلال مشاركة الطلاب مشاركة فعّالة في تحليل المعلومات، وربطها بخبراتهم السابقة، وتطبيقها في مواقف جديدة. ولا يقتصر هذا المدخل على حفظ المعلومات، بل يركز على تنمية التفكير النقدي والإبداعي، وحل المشكلات، والتعلم الذاتي، وهي مهارات ضرورية في القرن الحادي والعشرين.^٦

تشمل السمات الرئيسية للتعلم العميق التعلم الهادف، والتعلم الواعي، والتعلم الممتع. يحث التعلم الهادف الطلاب على ربط المواد الجديدة بالمعرفة التي يمتلكونها بالفعل. أما التعلم الواعي فيتطلب من الطلاب التفكير النقدي والتأملي في فهم المواد. أما التعلم الممتع فيخلق جوًا تعليميًا نشطًا وجذابًا وممتعًا، مما يحفز الطلاب على التعلم. هذه الخصائص الثلاث وثيقة الصلة بتعلم القراءة، لأن الطلاب مطالبون ليس فقط بقراءة النص، بل أيضًا بفهم محتوى القراءة وتحليله والتفكير فيه.

تعد طريقة التعلم عنصرًا مهمًا في عملية التعلم. تُستخدم طرق التعلم كوسيلة لتقديم المواد الدراسية للطلاب حتى يمكن تحقيق أهداف التعلم بفعالية وكفاءة. يمكن أن يساعد استخدام أساليب التعلم المناسبة الطلاب على فهم المادة بسهولة أكبر، وزيادة نشاط التعلم، وتعزيز دافع

^٥ لبنى فرح خان وآخرون، «تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن بعد وفي عصر انتشار الأوبئة»، *IJAZ ARABI*، المجلد

٤، العدد ٢، ٢٠٢١، ص. ٦٣

^٦ خلف الله حلمي فاوي، «فعالية مدخل التعلم العميق في تنمية التفكير السابر والبراعة الرياضية وخفض التجول العقلي لدى

طلاب المرحلة الثانوية»، *مجلة تربويات الرياضيات*، مج ٢٣، ع ٤، ٢٠٢٠، ص. ٧٦

الطلاب للتعليم. على العكس من ذلك، يمكن أن يؤدي استخدام أساليب التعلم غير المناسبة إلى جعل الطلاب سلبين، وأقل اهتماما، ويواجهون صعوبة في فهم مادة التعلم. ومع ذلك، في الواقع، لم يتم تطبيق أساليب التعلم العميق في تعلم اللغة العربية، ولا سيما في تحسين مهارة القراءة في المدارس الإعدادية، على النحو الأمثل. ويعزى ذلك إلى عوامل مختلفة، مثل القيود المفروضة على استخدام وسائل التعلم القائمة على التكنولوجيا، وعدم استخدام أساليب التعلم المبتكرة، واستمرار التعلم المتمركز حول المعلم. وتعني هذه الظروف أن مهارات القراءة لدى الطلاب لا تزال بحاجة إلى تحسين.^٧

تقوم المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية السادسة بالتار، بصفتها مؤسسة تعليمية إسلامية، بدور مهم في تحسين مهارات الطلاب في اللغة العربية، ولا سيما في مهارة القراءة. يمر طلاب الصف الثامن بمرحلة مهمة من التطور في تحسين قدرتهم على قراءة وفهم النصوص العربية. لذلك، من الضروري تطبيق أساليب تعليمية مبتكرة تتماشى مع التطورات التكنولوجية لتحسين مهارات الطلاب في القراءة.

بناء على الملاحظات الأولية التي أجراها الباحثة ، من الواضح أن مهارات القراءة لدى الطلاب لا تزال بحاجة إلى تحسين. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال وجود طلاب لا يزالون يواجهون صعوبة في قراءة النصوص العربية، ويفتقرون إلى فهم المواد المقروءة، ولا يشاركون بنشاط كبير في عملية التعلم. بالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام أساليب تعليمية لا تستفيد بشكل

⁷ Suar, Ketut, I Adnyana, "Implementasi Pendekatan Deep Learning dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia," *Jurnal Retorika*, 5.1 (2024), 1–14.

كامل من التكنولوجيا هو أحد العوامل التي تؤثر على مهارات القراءة لدى الطلاب. وبصرف النظر عن طريقة التعلم، فإن استعداد المعلمين لتطبيق طرق تعليمية مبتكرة يعد أيضاً عاملاً مهماً في تحسين قدرات الطلاب. يجب أن يكون المعلمون قادرين على استخدام طرق تعليمية مناسبة، والاستفادة من الوسائط التعليمية المتاحة، وخلق جو تعليمي مواتٍ. كما أن الدعم من المدرسة في شكل مرافق وبنية تحتية مناسبة ضروري جداً لدعم التعلم الناجح.^٨

بناءً على هذه الخلفية، اهتمت الباحثة بإجراء بحث بعنوان ”تطبيق طريقة التعلم العميق (Deep Learning) في مهارة القراءة لدى الطلاب في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية السادسة بالتار للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦“. ومن المتوقع أن يسهم هذا البحث في تحسين جودة تعلم اللغة العربية، لا سيما في تعزيز مهارات طلاب مهارة القراءة من خلال تطبيق طريقة التعلم العميق، فضلاً عن كونه مرجعاً للمعلمين في تطبيق أساليب تعلم مبتكرة وفعالة.

ب. مسائل البحث

١. كيف عملية طريقة التعلم العميق في مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية السادسة بالتار؟
٢. ما العوامل الداعمة والمثبطة لتطبيق طريقة التعلم العميق في مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية السادسة بالتار؟

⁸ Anggita, Ubadah, dan Atna Akhiryani, “Implementasi Model Pembelajaran Contextual Teaching and Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Tsanawiyah Negeri,” *Albariq: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 4.2 (2024), 43–59.

٣. ماحلّ المشكلات في تطبيق طريقة التعلّم العميق في مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية السادسة بالتار ؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة عملية طريقة التعلّم العميق في مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية السادسة بالتار.
٢. لمعرفة العوامل الداعمة والمنبئة لتطبيق طريقة التعلّم العميق في مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية السادسة بالتار.
٣. لمعرفة على حلّ المشكلات في تطبيق طريقة التعلّم العميق في مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية السادسة بالتار .

د. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

من المتوقّع أن يُسهم هذا البحث في تقديم إسهامٍ نظريّ في تطوير علوم التربية، ولا سيّما في مجال تعليم اللغة العربيّة والقراءة. فإنّ تطبيق منهج التعلّم العميق (Deep Learning) في تعليم القراءة يمكن أن يُشكّل أساساً علمياً لتطوير نموذج تعلّم قائم على الذكاء الاصطناعيّ يكون أكثر فاعليّة وملاءمةً لاحتياجات العصر الرقميّ. كما أنّ نتائج هذا البحث يُمكن أن تُثري الدراسات الأدبيّة المتخصصة في مجال دمج التكنولوجيا الحديثة في التعليم الدينيّ الإسلاميّ، خاصّةً في إطار الجهود الرامية إلى تنمية مهارة قراءة صحيحة

ومتقنة، ويُؤمل أيضاً أن يفتح هذا البحث آفاقاً جديدةً أمام الدراسات اللاحقة في توظيف تقنية التعلم العميق، ليس فقط في مجال مهارة القراءة، بل كذلك في مجالات المهارات اللغوية الأخرى، مما يسهم في توسيع آفاق المعرفة في ميدان التربية الإسلامية وتقنيات التعلم.

٢. الفوائد التطبيقية

أ) للمعلمين

يُعدُّ وسيلةً مُساندةً في العملية التعليمية تُخفِّف من عبء المعلم في تقديم التصحيح الفردي، كما تسهم في إثراء استراتيجيات التدريس من خلال توظيف الأساليب الحديثة والمعاصرة.

ب) للطلاب

يُساعد في تنمية مهارة القراءة (من حيث التجويد، والطلاقة، والتنغيم) من خلال توفير تغذية راجعة آلية أسرع وأكثر دقةً وشخصيةً، مما يسهم في تعزيز الدافعية وتنمية الثقة بالنفس لدى المتعلمين.

ج) للمدارس

يُقدِّم ابتكاراً تعليمياً قائماً على التقنية، يسهم في رفع جودة التعليم ودعم تنفيذ منهج دراسي يتسم بالمرونة والتكيف مع متطلبات التطور الرقمي.

د) للباحثين في المستقبل

يُعدُّ مرجعاً للبحوث المماثلة في مجال تطبيق التعلم العميق والذكاء الاصطناعي في التعليم، ولا سيما في تعليم اللغة العربية والقرآن الكريم.

هـ. توضيح المصطلحات

١. التطبيق

المقصودُ التطبيق في هذا البحث هو عملية تنفيذ أو إدخال منهج تعليميٍّ معيّن ضمن الأنشطة التعليمية داخل الصفّ. وفي هذا السياق، يشملُ التطبيق الخطوات التي يقومُ بها المعلّم في تخطيط، وتنفيذ، وتقييم عملية التعليم باستخدام منهج التعلم العميق قيام المعلّم بخطواتٍ منظّمة تشملُ التخطيط، والتنفيذ، والتقييم لعملية التعليم بحيث تُسهّم في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة. وبشكلٍ عام، فالتطبيق هو ممارسةٌ نظرية أو فكرة أو طريقة بشكلٍ عمليٍّ للوصول إلى نتائج محدّدة تمّ إعدادها مسبقاً في إطار تربويٍّ منظّم.^٩

٢. طريقة التعلم العميق

طريقة التعلم العميق في سياق التعلم هي منهج يركّز على الفهم العميق والهادف للمواد الدراسية. وفي تعليم اللغة العربية، تشجّع هذه الطريقة الطلاب على التفاعل النشط مع المادة، وتنمية مهارات التفكير النقدي، وتطبيق اللغة العربية في سياقات واقعية، مما يجعل التعلم أكثر معنى وفاعلية. إنّ تطبيق طريقة التعلم العميق في سياق التعليم الأساسي يُظهر إمكانات كبيرة في تعزيز مشاركة الطلاب من خلال نهج تعليميٍّ مخصّص ومتكيف مع احتياجاتهم.^{١٠}

⁹ Ahmad yarist firdaus dan Muhammad andi hakim, "Penerapan Acceleration To Improve The Quality Of Human Resources Dengan Pengetahuan, Pengembangan, Dan Persaingan Sebagai Langkah Dalam Mengoptimalkan Daya Saling Indonesia Di MEA 2015", economics development analysis journal, 2013, h. 155

¹⁰ Fauzi, Ahmad, dkk. "Implementasi Metode Deep Learning Dalam Meningkatkan Keterlibatan Siswa." JOEBAS Journal of Education Bani Saleh 1, no. 01 (2025): 26–35.

٣. مهارة القراءة

مهارة القراءة هي القدرة على القراءة باللغة العربية، وتشمل مهارة التعرف على الحروف والمفردات، وفهم محتوى النص، وإدراك المعاني الضمنية فيه. وفي سياق هذا البحث، يُقصد بتحسين مهارة القراءة تقدّم قدرة الطلاب على قراءة النصوص العربية وفهمها بدقة وعمق.

و. ترتيب البحث

ترتيب البحث هي ترتيب معين يهدف إلى تسهيل توجيه الباحثة لكي لا يتطرق إلى أمور لا علاقة لها بالمشكلة التي سيتم بحثها. ويُستخدم هذا الترتيب من قبل الباحثة لتيسير فهم الغرض من إعداد البحث، الذي يتكون من عدة فصول ويتضمن عناصر مهمة تؤثر في نتائج البحث. وتكون ترتيب البحث على النحو التالي:

١. **القسم الأول**، ويحتوي علي : صفحة الموضوع، وموافقة المشرف، وتصديق مجلس المناقشة، والإهداء، والشعار، وكلمة الشكر، وملخص، وفهرس، و الملاحظات.

٢. **القسم الرئيسي**، و يحتوي علي :

الباب الأول : مقدمة وتشتمل على : (١) خلفية البحث، (٢) مسائل البحث (٣) أهداف

البحث (٤) فوائد البحث (٥) توضيح المصطلحات و، (٦) ترتيب البحث.

الباب الثاني : نظريات، ويتكون من وصف البحث، والبحوث السابقة، ونموذج البحث.

الباب الثالث : منهجية البحث حيث يشتمل مدخل البحث ونوع البحث و حضور

الباحثة موقع البحث ومصادر البحث وتقنيات جمع البيانات و طريقة التوثيق وتحليل البيانات وتحقيق صحة البيانات و مراحل البحث.

الباب الرابع : نتائج البحث: وصف البيانات و تحليلها، ونتائج البحث. يأتي تطبيق

طريقة المحاضرة على إتقان التركيب نعت و منعوت لدى الطلاب الصف

السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية سونان كاليجوغو كاليداوير تولونج

اجونج. المشكلات الموجودة في تطبيق طريقة المحاضرة على إتقان التركيب

نعت و منعوت لدى الطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة

الإسلامية سونان كاليجوغو كاليداوير تولونج اجونج. حل المشكلات في

تطبيق طريقة المحاضرة على إتقان التركيب نعت و منعوت لدى الطلاب

الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية سونان كاليجوغو كاليداوير

تولونج اجونج.

الباب الخامس : مناقشة: تحتوي المناقشة على مناقشة لنتائج البحث يتم تحليلها للعثور

على نتيجة لما تم تسجيله على أنه صياغة للمشكلة.

الباب السادس: الخاتمة تحتوي على التلخيص و الإقتراحات